

ما حكم تقديم أهل الميت الأطعمة والذبائح للمعزين؟ الشيخ صالح

بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

تقول انتشر بين الناس في بلدنا وللاسف في في المأتم والعزاء تقديم الاطعمة وذبح الذبائح ويحضرون ذلك الطعام من المطاعم والمطابخ الخاصة لتقديم للناس الذين يأتون لتقديم العزاء وذلك في الغداء والعشاء ويحضرون المرطبات والمشروبات الغازية والشاي والقهوة وكأنه مناسبة زواج - [00:00:00](#)

او عيد تماما بما يقدم في ذلك العزاء من الولائم والذبائح ويوزعنها على الجيران والاقارب والاصدقاء حتى الذين لم يحضروا اليهم فبدل ان يضع الجيران الطعام لاهل الميت اشتغالهم عنه - [00:00:19](#)

بالعكس صار الامر بالعكس. فاهل الميت يتتكلفون ويدفعون الاموال الطائلة من اجل الظهور باحسن مظهر امام الناس ويتفاخرون بذلك. واذا لم يفعل اهل الميت ذلك من تقديم كل ما ذكر فانهم يتكلمون عليهم ويقولون بان هؤلاء الناس لا يكرمون ضيوفهم ولا يقدرونهم ولا يعرفون الواجب وهم بخلاء - [00:00:33](#)

ووجهوا نصيحة حيال هذا الامر احسن الله اليكم لا شك ان هذا من مبدأ المأتم. الله المستعان التعزية بالميت والدعاء له بالمغفرة ولـي فاقديه بالصبر والاحتساب والاجر لا حرج فيه - [00:00:53](#)

وكان السلف يكرهون ان يجتمع اهل الميت في مكان معين لاكثر من يوم يتلقون من يأتي للتعزية فكيف اذا كان الامر اقامة الولائم قامت الولائم واظهار البذخ والسرف واضاعة كثير من الاموال - [00:01:16](#)

لولا هذا المأتم وهذه الوفاة ما انفقت هذه الاموال فهذا من اضاعة المال التي نهى عنها المصطفى صلى الله عليه وسلم المشروع اذا مات انسان فحزن اهله عليه وشغلوا بموته - [00:01:39](#)

ان يأتي يصنع لهم الجيران طعاما لهم لا ليصنعوا طعاما تكون دارهم دار ضيافة واستقبال وملقاء وافتدين وتوديع ذاهبين الامور المبسطة والتيسير في الاعمال والرفق في الصرف والحد من البدع - [00:01:59](#)

اما ينبغي للمسلم ان يأخذ بعين الاعتبار جدا وحزن. فنسأل الله ان يهدي هؤلاء لتجنب هذه العادات والله اعلم - [00:02:28](#)